جامعة القاهرة
كلية دار العلوم
قسم علم اللغة
والدراسات السامية والشرقية

بحث بعنوان

بناء الجملة بين العربية والفارسية
دراسة تقابلية تطبيقية على ترجمة معانى سورة يوسف

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير فى علم اللغة والدراسات السامية والشرقية

إعداد الباحث

أبو العباس فخرى سعد محمد

إشراف

الأستاذ الدكتور

محمد محمد يونس

أستاذ اللغة الفارسية والدراسات الشرقية

بكلية دار العلوم جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور

إبراهيم ضوة

أستاذ علم اللغة

بكلية دار العلوم جامعة القاهرة

بسم الله الرحمن الرحمن

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ

صدق الله العظيم

يوسف آية (٣)

شكر وتقدير

(....رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ) **النمل أية ١٩**

الشكر أولا وأخيرا لله سبحانه وتعالى الذى أعاننى على الانتهاء من هذا البحث على هذه الصورة، وأسأله أن يكون عملا مقبولا عنده ، وأن ينفع به من يقرؤه ، والشكر موصول للعلامة اللغوى الكبير الأستاذ الدكتور : محمد يونس الذى وجهنى وكانت لملاحظاته الثاقبة الأثر الكبير فى تصحيح ما أعوج من الرسالة فقد تابع هذا البحث ووجه صاحبه فى القضايا التى عرض لها ،وطالع البحث أكثر من مرة ، وأضاف إلى البحث والباحث الكثير بتوجيهاته المفيدة .

كما أشكر العالم الكبير الأستاذ الدكتور : إبراهيم ضوة الذى قرأ البحث وقومه وأهدى إلى صاحبه ملاحظات كثيرة أثرت البحث وقومته كثيرا مما أعوج من قضاياه .

والشكر كل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور : محمد حامد عجيلة استاذ علم اللغة بكلية دار العلوم جامعة الفيوم على قبوله المناقشة رغم أعبائه الجسام وأنا كلى اذان تصغى إلى ملاحظاته القيمة

كما أشكر الأستاذ الدكتور : يوسف عبد الفتاح فرج على مساعدته وتوجيهاته لى وتعليمى الطرق العلمية لكتابة البحوث الجامعية ، وعلى قبول سيادته مناقشة هذا البحث .

الإهـــــداء

إلى من تحدت خطوب الزمان
ولم تشك يوما كثير الجراح !
هى الدفء يغمرنى والحنان
زمان الطفولة فى حضنها
إلى أن أنال الرضا والنجاح
وليدا تقر به عينها (أمى)

إلى أغلى وأفضل وأحسن أب
أضاء طريقى وأجلى الهموم !
وأوصانى بقول بليغ :
بنى تعلم ...
فما الفضل إلا لأهل العلوم

إلى إخوتى ....
فهذا محمد وذاك أحمد
وهذا سعد أسعد الله أعمارهم
وفروا لى سبل راحتى
فنعم المجازى لمن قد شكر

وأختاى أهديهما الجهد وردا
يفوح شذاه ربيع العمر
هما درتان تتيران دربى
فهذى عروس البحار (إيمان)
وتلك ضياء القمر (سميرة)

ولله رب البرية حمدى
على أن حبانى بخير النعم
ووفقنى فى مراحل بحثى
ويسر إنجاز هذا العمل
فكان بفضله خير معين
وكنت بهديه عبدا شكر

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا كثيرا مباركا كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك، لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، والصلاة والسلام على النبى الأمى الذى علم المتعلمين وعلى آله وأصحابه إلى يوم الدين وبعد.....،

إن اللغة الفارسية الجديدة وإن أصبحت لغة الفرس القومية فإنها مع ذلك عاشت مع العربية جنباً إلى جنب في تآلف وتعاون وتفاعل وقد أثرت كل منهما في الأخرى وتفاعلت معها، وقد أدت هذه العلاقات الواسعة بين العرب والفرس إلى انتشار لغتيهما وتبادل التأثير فيما بينهم.

ونظرا لأهمية علم اللغة التقابلى فى التقابل بين اللغة العربية والفارسية لمعرفة أوجه الاتفاق والاختلاف بين هاتين اللغتين،و لأهمية الجملة فى السياق العربى والفارسى تعد الجملة من أهم فروع علم اللغة فهى المحور الأساسى الذى جعل الباحثين يعنونها قديما وحديثا فكثرت مدارسها وتعددت مناهجها.

ولذا فقد جاء موضوع البحث بعنوان " بناء الجملة بين العربية والفارسية دراسة تقابلية تطبيقية على ترجمة معانى سورة يوسف " فلو كان البحث عن الجملة فى اللغة العربية فلقد تناوله الكثير من الباحثين، ولو كان أيضا عن الجملة فى الفارسية فتناوب عليه الكثير، ونظرا لأهمية الجملة وأهمية علم اللغة التقابلى جاء البحث ليضم بين سجاياه الجملة بين اللغتين ولم يتوقف البحث عند الدراسة النظرية بل جمع أيضا بين النظرية والتطبيقية فكانت الدراسة التطبيقية فى أفضل الكتب على الإطلاق ألا وهو كتاب الله _عز وجل_ وترجمة معانيه إلى الفارسية .

أما عن اختيار سورة يوسف - تحديدا-وترجمة معانيها إلى الفارسية: فذلك للأسباب الآتية:

١- ذكر المولى(تبارك وتعالى) لها بعد الوصف: أحسن القصص "نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين" سورة يوسف ٣.

٢- ورود قصة يوسف كاملة فى سورة واحدة، وهو ما يميزها عن باقى القصص القرآنى.

٣- اهتمام الأدباء الفرس بقصة سيدنا يوسف اهتماما بالغا جعلهم يترجمونها إلى الفارسية

٤- ما تزخر به سورة يوسف من الكثير من الجمل على اختلاف أنواعها (اسمية، فعلية، استفهامية، ندائية، ومنفية أيضا).

أولا: أهمية الموضوع:

تتبع أهمية الموضوع من خلال عدة أمور:

١- أن علم اللغة التقابلى هو أحد أبرز الفروع فى علم اللغة التطبيقى، وهو من الثمرات الناضجة لعلم اللغة الحديث.

٢- إن الدراسات التقابلية تقدم نفعا كبيرا فى مجالات متعددة، حيث إنها تستهدف مقابلة اللغة الأم للباحث باللغة المتعلمة وتركز على الفروق بين اللغتين، وعلى أوجه الاتفاق بين اللغتين.

ثانيا: أسباب اختيارى للموضوع:

١- الدراسات التقابلية بين العربية والفارسية تعد من صميم اهتمام قسم علم اللغة والدراسات السامية والشرقية بكلية دار العلوم، والذى يشرف الباحث بالانتماء إليه.

٢- الصلات الثقافية والتاريخية والدينية والجغرافية التى تربط العرب والفرس، مما يؤكد ضرورة عقد مقابلة بين اللغتين العربية والفارسية لمحاولة الوصول إلى وضع منهج تعليمى لكلتا اللغتين، يسهم فى تعليم العربية للفرس والفارسية للعرب.

٣- قلة وجود دراسات تقابلية بين اللغة العربية واللغة الفارسية، ورغبة الباحث فى لفت النظر إلى أهمية علم اللغة التقابلى فى تعليم اللغات الأجنبية.

ثالثا: أهداف الدراسة والغاية منها:

١- استخدام التطبيقات العملية للنظريات اللغوية يؤدى إلى بث النشاط والحيوية فى الدراسات اللغوية مما يؤدى إلى ظهور جيل جديد من اللغويين يكون اهتمامه الأول تقديم نتاج لغوى يساعد على تيسير تعليم العربية لأهلها وللأجانب، ومن ثم ينقل اللغوى من عزلته عن الجماعة اللغوية إلى اختلاطه المباشر بها ليقدم إليها خدمات جليلة تساهم فى تيسير تعليمها للغتها واللغات الأجنبية.

٢- رغبة الباحث فى اكتساب خبرة فى مجال علم اللغة التقابلى والدراسات التطبيقية بين اللغة العربية واللغة الفارسية.

٣- استكشاف أوجه الشبه والاختلاف بين الجملة العربية والجملة الفارسية على اختلاف أنواعها.

وقد اخترت ترجمتين لمعانى القرآن الكريم الى الفارسية :

الترجمة الأولى :فتح الرحمن بترجمة القرآن لشاه ولى الله الدهلوى وقد طبع بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة عام ١٤١٧ه ، وقد كتب الدكتور عبدالله عبدالمحسن التركى _ وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية _حينذاك فى مقدمة الطبع أن هذه الترجمة قد راجعها الدكتور عبدالغفور عبدالحق البلوشى ، ومحمد على دارى من قبل المجمع .

الترجمة الثانية : قرآن مجيد لمحمد مهدى فولادوند تحقيق ونشر دار القرآن الكريم دفتر مطالعات تاريخ ومعارف اسلامى ، تهران

خامسا: خطة البحث:

تقوم هذه الدراسة على مقدمة وتمهيد وستة مباحث وخاتمة وفهارس:

المقدمة: وتشتمل على

١- أهمية الموضوع.

٢- أسباب اختيار الموضوع.

٣- أهداف الدراسة والغاية منها.

٥- خطة البحث.

التمهيد: ويشمل التعريف بعلم اللغة التقابلى مع نبذه عن سورة يوسف والتعريف بالمترجمين:

الباب الأول: بناء الجملة العربية والفارسية.

الفصل الأول: بناء الجملة الاسمية العربية والفارسية.

الفصل الثانى: بناء الجملة الفعلية بين العربية والفارسية فى سورة يوسف.وترجمة معانيها الى الفارسية.

أما الباب الثانى يشمل الدراسة التطبيقية بين أنماط الجملة فى سورة يوسف وترجمة معانيها الى الفارسية .

الفصل الأول: جملة النداء فى سورة يوسف وترجمة معانيها الى الفارسية.

الفصل الثانى : جملة الاستفهام فى سورة يوسف وترجمة معانيها الى الفارسية .

الفصل الثالث : الجملة المنفية فى سورة يوسف وترجمة معانيها الى الفارسية.

الباب الثالث : عناصر إطالة الجملة بين العربية والفارسية وتطبيقاتها من خلال سورة يوسف وترجمة معانيها الى الفارسيةويشمل :

الفصل الأول الإطالة بالمفعول بين العربية والفارسية .

الفصل الثانى : الإطالة بالنعت بين العربية والفارسية .

الفصل الثالث : الإطالة بحروف الجر بين العربية والفارسية .

التمهيد:

إنه من المعلوم لدى الباحثين أن من كمال أى علم من العلوم الطبيعية الإنسانية أن يكون له جانبان:

١- جانب نظرى: يهتم بالتقعيد والتنظير ووضع مسلمات هذا العلم وتحديد مجالاته واهم سمات المشتغلين به.

٢- جانب تطبيقى عملى: يتم فيه تطبيق هذه النظريات التى وصل إليها باحثو العلم على أرض الواقع إلى تقديم خدمات جليلة للبشرية جمعاء.

ولكى تكون الدراسة علمية ينبغى أن تتوفر فيها سمات ضرورية، من هذه السمات:

١) الوضوح.
٢) التنظيم.
٣) الدقة.
٤) الموضوعية.
٥) التراكمية.
٦) الشمول واليقين.

أما علم اللغة التقابلى: المقارنة بين لغتين ليستا مشتركتين فى أرومة واحدة كالمقابلة بين الفرنسية والعربية مثلا، أو بين الإنجليزية والعبرية مثلا آخر، أما إذا كانت المقارنة بين لغتين من أرومة واحدة كالعربية والعبرية مثلا - وهما من الأصل السامى - فهذا يدخل فى مجال علم اللغة المقارن[١]، وكلاهما - علم اللغة المقارن وعلم اللغة التقابلى - فرع من علم اللغة التطبيقى، إذ يشمل إلى جانب هذين العلمين علم اللغة الاجتماعى، وعلم اللغة النفسى، وعلم المعاجم، وعلم اللغة الآلى.[٢]

وعلم اللغة التطبيقى يعد مصطلحا جامعا يدل على تطبيقات متنوعة لعلوم اللغة فى ميادين عملية، ويستغل العلوم اللغوية فى حل مشكلات عملية ذات صلة باللغة

1- انظر علم اللغة العربية ص٢٠للدكتور محمود فهمى حجازى الكويت ١٩٧٣م.
2- انظر فى علم اللغة التقابلى دراسة تطبيقية ص٤ د/ احمد سليمان ياقوت دار المعرفة الجامعية.

ودراستها على ميدان غير لغوى، وهو بهذا المعنى ما هو إلا وسيلة لغاية معينة أكثر منه غاية فى ذاته [1]

وعلم اللغة التقابلى فى القرن العشرين عند علماء اللغة الأمريكيين والأوربيين حيث يزعم علماء اللغة الغربيون ١٩٥٦ لادو - ١٩٤٥ فريز) أن التحليل التقابلى طور وموورس فى الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين كتطبيق لعلم اللغة البنيوى فى تعليم اللغة، وظهر نتيجة لتطبيق علم اللغة السلوكى والبنيوى، ويقصد بعلم اللغة التقابلى أو التحليل التقابلى: هو مقارنة النظام اللغوى بين لغتين مختلفتين مثلا النظام الصوتى أو النظام النحوى فى اللغة العربية واللغة الماليزية، ويهتم التحليل التقابلى ببيان أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة الأولى واللغة الثانية، وأن أكثر الأخطاء تأتى بسبب التدخل من اللغة الأم ولهذا يدعى بأن الأخطاء ضارة ويجب أن تزال ولقد كان أكثر نجاحا فى علم الأصوات من المجالات الأخرى من اللغة[2]، ولذا فان اللغويات التقابلية تسهم فى عملية تعليم اللغات، حيث تكتب الكتب المدرسية وتحضر المواد التدريسية بناء على نتائج المقابلة بين اللغتين.

والأخذ بعين الاعتبار الجوانب المتشابهة بين اللغتين المتقابلتين والجوانب المختلفة، لذا فيجب التمييز بين الدراسات اللغوية التقابلية عن علم اللسانيات المقارنة الذى هو عبارة عن دراسة مقارنة للغتين أو أكثر يعتقد أنهما ترجعان إلى اصل واحد وبينهما أصول تاريخية مشتركة بهدف اكتشاف تلك الأصول، ومن المعلوم أن "علم اللغة التقابلى عندما يقوم بدراسة فى أى مستوى من مستويات اللغة يبدأ بوصف نظام كل واحدة من اللغتين على حدة، ثم يقابل بينهما، ويقوم بحصر أوجه التشابه والاختلاف بين نظامى اللغتين المدروستين، ثم ينتهى بنتائج البحث فيقول مثلا: أنه توجد هذه الأصوات فى اللغتين، ولا توجد تلك الأصوات فى إحداهما فالأصوات

1- دراسات فى اللسانيات التطبيقية ص٧٤،٧٥ د/ حلمى خليل ، دار المعرفة الجامعية ٢٠٠٠م

2- مجلة التراث العربى بدمشق ص٢٤٢ مقال " نظرية علم اللغة التقابلى قى التراث العربى " د/ زيدان على جاسم، د/ جاسم على جاسم العدد ٨٣_٨٤_جمادى الاخر ١٤٢٢ه ايلول (سبتمبر ٢٠٠١م السنة الحادية والعشرين).

الموجودة فى اللغتين لا تسبب صعوبة أثناء تعلمها، ومن ثم اقتراح الطريقة المناسبة للعلاج"[١]

ولذا فقد برزت فى النصف الثانى تقريبا من القرن العشرين، حركة قوية فى ميدان تعليم اللغات لغير الناطقين بها، مؤكدة على ضرورة إجراء الدراسات التقابلية بين اللغات المختلفة بغية التعرف على مواطن التشابه والاختلاف بينهما، وللتعرف على ما يجب تقديمه لدارس اللغة كما تحظى اللغة العربية برغبة شديدة لدراستها، وتتمتع بإقبال واسع على تعلمها وتعليمها فى المؤسسات التعليمية، ولكن تلك الرغبة وذلك الإقبال يصطدمان بثلاث صعوبات:

أولا: عدم توفر المعلم المؤهل لتعليم اللغة العربية لأبناء المسلمين.

ثانيا: ندرة الكتاب الجيد خصيصى لهم.

ثالثا: قلة طرق التدريس الحديثة والمواد العربية فى البلاد الإسلامية.[٢]

وقد وضع (لادو) أول عملية للتقابل اللغوى بين الإنجليزية بوصفها اللغة المتعلمة والإسبانية بوصفها اللغة الأم، وقد بنى نظريته على الفرضيات الآتية[٣]:

١- مفتاح السهولة والصعوبة فى تعلم اللغة الأجنبية يكمن فى الموازنة بين اللغة الأم واللغة المتعلمة أو الأجنبية، أى أن الصعوبات تنتج من عملية التداخل بين اللغة الأم واللغة المتعلمة، وقد وضح الجاحظ هذه الظاهرة بقوله "ومتى ترك شمائله على حالها، ولسانه على سجيته كان مقصورا بعادة المنشأ على الشكل الذى لم يزل فيه.[٤]

1- انظر مجلة التراث العربى ص٢٤٤.

2- النظام النحوى فى اللغة العربية والماليزية دراسة فى التحليل التقابلى دراسة تقابلية ص٥٥ د/ الحاج محمد زين بن الحاج محمود مكتبة الآداب.

3- انظر دراسة تقابلية بين اللغات العربية والماليزية والتركية والفارسية على مستوى العدد ص١٤ بحث مقدم من عمادة البحث العلمى فى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لعام ٢٠١٢مالاستاذ المشارك د/ جاسم على الجاسم.

4- البيان والتبين لأبى عثمان عمر الجاحظ ٧٠/١ تحقيق عبد السلام هارون ط٧ القاهرة مكتبة الخانجى ١٩٩٨م.

٢- إن أكثر المواد التعليمية هى المواد التى تقوم على أساس من الدراسة الوصفية العلمية للغة المراد تعلمها، أى يمكن تقليل أثر التداخل بين اللغتين عند تقديم المادة العلمية بالإفادة من علم اللغة التقابلى.

٣- يمكن التنبؤ بالصعوبات فى تعلم اللغة الأجنبية، وذلك بالإفادة من الدراسات التقابلية، ويكون المدرس الذى يقف على أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة الأم واللغة المتعلمة أو الأجنبية على علم بالمشكلات الحقيقية التى يواجهها الطالب، وأقدر على مواجهتها واتخاذ الوسائل الكفيلة بعلاجها.

ولذا من خلال المنهج التقابلى يمكن عمل دراسة تقابلية بين اللغة العربية ولغات أخرى تم تحليلها من قبل علمائها كالفارسية والتركية والأردية بوصفها لغات إسلامية يجب دراستها لفهم ثقافة الشعوب الإسلامية والفرنسية والروسية والألمانية وغيرها وإظهار مواطن الصعوبة التى يمكن أن تقابل العربى الذى يتعلم هذه اللغات أو الناطقين بهذه اللغات الذين يتعلمون اللغة العربية.

عوامل التأثر بين العربية والفارسية:

يرى كثير من دارسي اللغات السامية والشرقية، أن اللغة الفارسية هي لغة سامية، ومصدر هذا الوهم ما وجدوه فيها من تشابه كبير بينها وبين اللغة العربية، فاقتضى ذلك التنويه والتصحيح، وتحديد سبب التشابه بين اللغتين.

ليست اللغة الفارسية لغة سامية ولا تمت إليها بأية صلة، وهي في الحقيقة من مجموعة اللغات الهندية - الأوربية، وهي لغات الشعوب التي استوطنت الأرض الممتدة من شواطئ بحر قزوين إلى آسيا الوسطى وروسيا، ثم تفرقت إلى شعبتين رئيستين إحداهما اتجهت إلى أوربا، والأخرى انحدرت نحو الهند وإيران.

ومصدر هذا الوهم هو التشابه بين اللغتين، وسببه تأثير اللغة العربية في اللغة الفارسية، ويذكر لنا د/ يوسف عبد الفتاح فرج: عوامل التأثير[1] نذكر بعضها:

١- دخول إحدى اللغتين تحت نفوذ الأخرى لسبب عسكرى، أو نفوذ سياسى.

1- انظر اللغة الفارسية د/ يوسف عبد الفتاح ص١٠، ١٤ دار الهانى للطباعة والنشر.

وتخضع نتيجة هذا الصراع لأحد أمرين، هما:

أ- درجة الحضارة لدى الدولة الفاتحة.

ب-عدد النازحين من أصحاب اللغة الغالبة إلى مناطق نفوذ اللغة المغلوبة أى (أمر تفوق الكم)

٢- عامل الجوار بين اللغات:

ولهذا العامل تأثير كبير فى تأثر اللغات، وما يصل أحيانا إلى حد تغلب أحدى اللغتين المتجاورتين على الأخرى.

٣- توثيق العلاقات التجارية بين شعبين مختلفى اللغة، وذلك أن منتجات كل شعب تحمل معها أسماءه الأصلية، فلا تلبث أن تنتشر بين أفراد الشعب وتمتزج بمتن اللغة، كما حدث فى العصور القديمة بين العرب والفرس.

وقد أدت العلاقات الواسعة بين العرب والفرس إلى انتشار لغتيهما وتبادل التأثير فيما بينهما، فاللغة العربية لها تأثير واضح في اللغة الفارسية ومن مظاهر هذا التأثير: كثرة الألفاظ العربية في اللغة الفارسية، وكتابة اللغة الفارسية بالخط العربي واقتباس بعض قواعد اللغة العربية واستعمال أوزان الشعر العربي وقوافيه.

وتكتب اللغة الفارسية بالحرف العربي، وقد اهتم الفرس بهذا الخط بعد أن صارت تكتب به لغتهم، وابتكروا أنواعاً جديدة من الخطوط العربية وقد كان لدراسة اللغة العربية وأدبها شأن عظيم في إيران منذ العصور الأولى للإسلام لكونها لغة الدين ولغة الدولة. وكانت اللغة العربية تُدرَّس في مختلف المستويات من الكُتَّاب إلى المدارس العليا وكان يهتم بها طلبة علوم الدين المرشحون للمناصب الحكومية من الكُتاب والعمال وكان الكُتاب في الغالب على جانب كبير من الثقافة الأدبية العربية بمقتضي مهنتهم

ويمكن القول إن الفارسية اليوم تشتمل على الكثير من كلمات عربية الأصل، وكان احتواء الفارسية على العديد من المفردات والمصطلحات العربية، جعل الفرس يلتزمون كثيراً ب قواعد الصرف والنحو العربية كي يفهموا أصول تلك المفردات

واشتقاقاتها، وتقوم قواعد العروض والبلاغة وبحور الشعر الفارسي على الأوزان وبحور الشعر نفسها، كما أن البلاغة ومصطلحاتها مأخوذة من مثيلاتها العربية وهذا ما يؤكد قوة اللغة العربية وقوة تأثيرها، وقدرتها على التعبير.[1]

وتأثير العربية فى الفارسية كان واضحا فى الكثير من بين ذلك:

١ - **الخط:** تكتب اللغة الفارسية بالحرف العربي، وقد اهتم الفرس بهذا الخط بعد أن صارت تكتب به لغتهم، وابتكروا أنواعاً جديدة من الخطوط العربية.

٢ - **النحو:** إن احتواء الفارسية على العديد من المفردات والمصطلحات العربية، جعل الفرس يلتزمون كثيراً قواعد الصرف والنحو العربية كي يفهموا أصول تلك المفردات واشتقاقاتها.

٣- واللغة العربية هي لغة الخلود لأنها اللسان الذي نزل به القرآن الكريم « نزل به الروح الأمين على قلبك من المنذرين بلسان عربي مبين » (سورة الشعراء الآيات ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥)، فهي خالدة ومحفوظة بحفظ القرآن الكريم وقد وعد الله سبحانه وتعالى بذلك « إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون » (الحجر، آية)

ترجمة معانى القران الكريم:

لاشك أن ترجمة معانى القرآن الكريم إلى لغات العالم من أنجح وسائل الدعوة إلى الله وتبليغ رسالة القرآن وهدايته إلى الشعوب على اختلاف لغاتها وألسنتها وألوانها وأجناسها، وكلمة ترجمة قد تستعمل فى اللغة للدلالة على معان: يقال ترجم الكلام: إذا بينه، وترجم كلامه إذا فسره بلسان غيره، وترجم كلام غيره، وعنه نقله من لغة إلى أخرى ومنه الترجمان، ويقال ترجمان ولك أن تضم التاء لضمة الجيم فتقول ترجمان والجمع تراجم.[2]

1- انظر: معجم الألفاظ العربية فى اللغة الفارسية د/ محمد نور الدين عبد المنعم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ٢٠٠٥.

2- لسان العرب لابن منظور ١/ ٣١٦.